Security Policy Papers
أوراق السياسات الأمنية
الأمم المتحدة
المكتب المعني بالمخدرات والجريمة
https://spp.nauss.edu.sa/index.php/spp
رؤى أمنية

تحليل ديناميكيات العرض والطلب على المخدرات على المستويين الدولي والإقليمي: قراءة في تقرير المخدرات العالمي لعام 2025

Analyzing the Dynamics of Drug Supply and Demand at the International and Regional Levels: Insights From the World Drug Report 2025

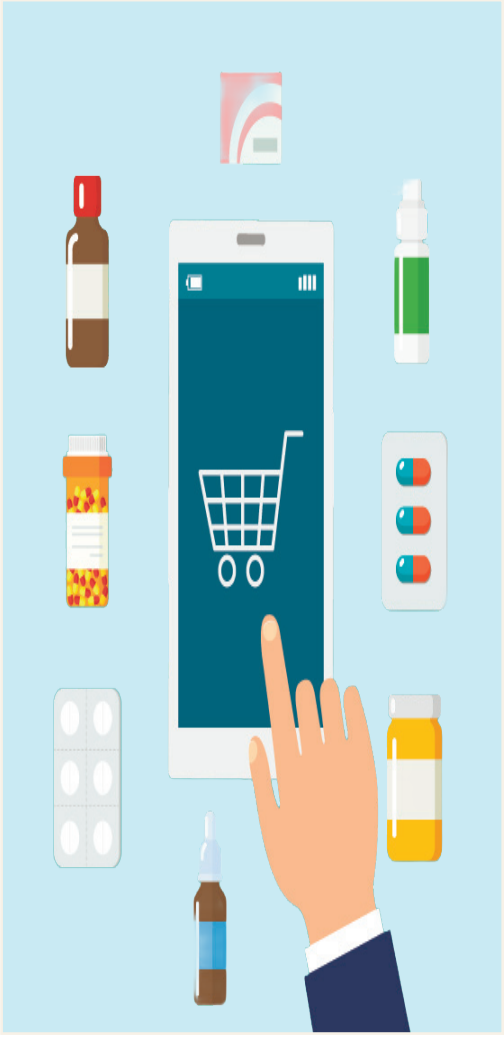

المخرجات الرئيسة

- استمرار توسع سوق المخدرات الاصطناعية بسرعة كبيرة في وقت قصير دون أي علامات على التباطؤ؛ إذ حطمت عمليات ضبط المنشطات الأمفيتامينية في جميع أنحاء العالم الأرقام القياسية في عام 2023، ومثَّلت ما يقرب من نصف جميع عمليات ضبط المخدرات الاصطناعية. كما ظلت المواد الأفيونية الاصطناعية تُشَكِّلُ تحديًا كبيرًا، واستمر الظهور السريع والمثير للقلق للنيتازينات في بعض الأسواق.
- تُمثّل المخدرات والأسواق غير المشروعة لها تهديدًا كبيرًا ودائمًا لأمن المجتمعات وحياة الأفراد.
- بالرغم من الخسائر والمآسي التي تُسبِّبُها المخدرات، يُمكن الوقاية منها، ومن الضروري الاستثمار في الوقاية من تعاطي المخدرات في سن مبكرة، وتوفير العلاج والخدمات القائمة على الأدلة العلمية بشكل شامل وعادل في المجتمع.

1658-8886© 2024. SPP. This is an open access article, distributed under the terms of the Creative Commons Attribution-NonCommercial License.
CrossMark

المستخلص

يُمَثِّلُ التقريرُ العالميُّ للمخدِّراتِ (World Drug Report)، الذي يصدره سنويًّا مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، مرجعًا دوليًّا رائدًا لاتجاهات المخدرات وأسواقها وتطورات السياسات؛ حيث يُقَدِّم تحليلات للبيانات حول إنتاج المخدرات والاتجار بها وتعاطيها. ويُعَدُّ مُوجِّهًا فاعلًا للسياسات الدولية المعنية بجهود المواجهة بشقيها: العرض والطلب، ويدعم الاستجابات القائمة على الأدلة، كما يساعد الدول على تَتَبُّعِ التقدم المُحرز في مجال مكافحة المخدرات العالمية وتحقيق أهداف الصحة العامة. ولقد صدر تقرير المخدرات العالمي لعام 2025 في الأسبوع الأخير من شهر يونيو من هذا العام.

ويُظهر التقرير أن جماعات الاتجار بالمخدرات المنظمة تواصل التكيف، واستغلال الأزمات العالمية، واستهداف الفئات السكانية الضعيفة، وهو ما يتعين مواجهته من خلال تعزيز الاستثمار في الوقاية ومعالجة الأسباب الجذرية لتجارة المخدرات في كل نقطة من سلسلة التوريد غير المشروعة. وينبغي أن تكون الاستجابات من خلال الاستفادة من التكنولوجيا، وتعزيز التعاون عبر الحدود، وتوفير سبل العيش البديلة، واتخاذ إجراءات قضائية تستهدف الجهات الفاعلة الرئيسة التي تُحرك هذه الشبكات. ومن خلال نهج شامل ومنسق، يُمكننا تفكيك المنظمات الإجرامية وتعزيز الأمن العالمي والإقليمي.

وقد تم إعداد هذه الورقة اعتمادًا على تحليل وصفي يستند إلى الأساليب الكمية لاستعراض أبرز النتائج التي انتهى إليها تقرير هذا العام.

Abstract

The World Drug Report, published annually by the United Nations Office on Drugs and Crime (UNODC), is recognized as a leading international reference on global drug trends, markets, and policy developments. It provides in-depth analyses of data related to drug production, trafficking, and consumption, serving as an effective guide for international policies addressing both supply and demand. The report supports evidence-based responses and helps countries monitor progress in global drug control and public health objectives. The 2025 edition of the World Drug Report was released in the last week of June.

The report highlights that organized drug trafficking groups continue to adapt, exploit global crises, and target vulnerable populations. Addressing this challenge requires greater investment in prevention and tackling the root causes of the drug trade at every stage of the illicit supply chain. Responses must draw on technology, strengthen cross-border cooperation, provide alternative livelihoods, and implement judicial measures that target key actors driving these networks. Through a comprehensive and coordinated approach, it is possible to dismantle criminal organizations and enhance both global and regional security.

This policy brief has been developed based on a descriptive analysis employing quantitative methods to review the key findings presented in this year's report.

المقدمة

يُقَدِّمُ تقريرُ المخدِّرات العالمي (2025) ثروةً من البيانات والتحليلات بهدف تعزيز التعاون الدولي لمواجهة تأثير مشكلة المخدرات العالمية على الصحة والحوكمة والأمن، وكذلك لمساعدة الدول الأعضاء في توقع ومعالجة التهديدات التي تشكلها أسواق المخدرات وتخفيف عواقبها. ويستند تقرير هذا العام إلى طرح رئيس مفاده أن عدم الاستقرار العالمي يُفاقم التكاليف الاجتماعية والاقتصادية والأمنية لمشكلة المخدرات العالمية؛ إذ يشير إلى أن حقبة جديدة من عدم الاستقرار العالمي تسهم بشدة في تفاقم التحديات التي نواجهها جميعًا لمعالجة مشكلة المخدرات عالميًّا؛ حيث تعمل تلك الصراعات وعدم الاستقرار على تمكين جماعات الجريمة المنظمة، وتدفع بتعاطي المخدرات إلى مستويات مرتفعة تاريخيًّا.

ويَدُقُّ تقريرُ مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ناقوسَ التنبيهِ لهذا الخطر؛ إذ يُظهر هذا الإصدار أن جماعات الاتجار بالمخدرات المنظمة تواصل التكيف واستغلال الأزمات العالمية واستهداف الفئات السكانية الضعيفة، ما يتطلب تعزيز الاستثمار في الوقاية ومعالجة الأسباب الجذرية لتجارة المخدرات في كل نقطة من سلسلة التوريد غير المشروعة. كما ينبغي تعزيز استجابات وتدخلات خفض الطلب وتقليل فرص العرض على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية، عبر توظيف التكنولوجيا الحديثة، وتعزيز التعاون عبر الحدود، وتوفير فرص التنمية البديلة، وسن مزيد من الإجراءات التشريعية والقضائية لمواجهة الفاعلين الرئيسين المحركين لهذه الشبكات. ومن خلال اتباع نهج شامل ومنسق، يُمكن تفكيك المنظمات الإجرامية، وتعزيز الأمن العالمي، وحماية مجتمعاتنا.

ووفقًا للتقرير (الشكل رقم 1)، فقد تعاطى 316 مليون شخص المخدرات (باستثناء الكحول والتبغ)؛ أي ما يُعادل 6% من السكان الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و64 عامًا، مقارنةً بـ 5.2% من السكان في عام 2013. ومع وجود 244 مليون مُتعاطٍ للقنب، فلا يزال هو أكثر المخدرات استخدامًا، يليه المواد الأفيونية (61 مليونًا)، والأمفيتامينات (30.7 مليونًا)، والكوكايين (25 مليونًا)، والإكستاسي (21 مليونًا).

ويُحذر التقرير من أن المجموعات الجديدة هم من الأشخاص المُستضعفين الفارين من عدم الاستقرار والصراع، التي بدورها قد تُؤدي إلى زيادة محتملة لهذه الأعداد. ويتضمن التقرير فصولاً خاصةً حول الاتجار بالمخدرات والجريمة المنظمة؛ وتأثير تعاطي المخدرات على صحة متعاطيها وأسرهم ومجتمعاتهم.

الشكل 1

عدد متعاطي المخدرات عالميًّا عام 2023 وتوزيعهم بحسب فئات المخدرات الرئيسة

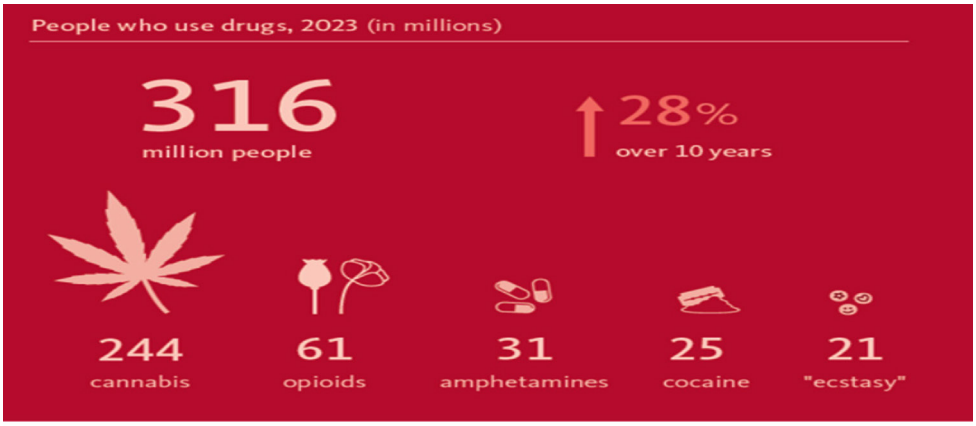

Source: UNODC, World Drug Report 2025

المصدر: مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، تقرير المخدرات العالمي 2025، متاح على الموقع التالي:
https://www.unodc.org/unodc/en/data-and-analysis/world-drug-report-2025.html

تحليل ديناميكيات العرض والطلب عالميًّا وعربيًّا وفق التقرير الدولي للمخدرات (2025)

يُعدُّ العالمُ العربيُّ من أكثر الأقاليم التي تتأثر بشدة بالصراع وعدم الاستقرار، وبات موقعًا متزايد الأهمية لعبور المخدرات غير المشروعة وتهريبها، بل إنتاجها في بعض الأحيان؛ إذ لا تولّد النزاعات المسلحة ضحايا كبيرة ونكسات تنموية في المنطقة فقط، بل أسهمت أيضًا في تكوين كيانات سياسية وإقليمية، وأسواق سوداء ديناميكية لأنواع مختلفة من المخدرات. ويكشف المتابع لهذا الإقليم عن تطور مقلق بشكل خاص على مدار العقد الماضي، وهو الزيادة في صادرات «الكبتاجون» من سوريا ولبنان، والمنشطات الأمفيتامينية التي نشأت بشكل أساسي في أفغانستان. وقد تم الإبلاغ عن أكبر كميات من مضبوطات الكبتاجون من قبل المملكة العربية السعودية (67%)، تلتها دول، مثل: الإمارات العربية المتحدة (11%)، والأردن (9%)، ولبنان (7%)، والجمهورية العربية السورية (4%) على مدار العقد الماضي، ما بين عامي (2012-2021).

ويتوسط العالم العربي طرق ومسارات الاتجار العالمي بالمخدرات، بل إن بعض دوله مرشحة لتصبح ممرًّا رئيسًا لعبور المخدرات، كبديل عن طرق عابرة للحدود الوطنية، مثل طريق البلقان، الذي مثَّل

لفترات طويلة منذ السبعينيات من القرن العشرين القناة الرئيسة للأفيونيات الأفغانية إلى أوروبا. ونستعرض فيما بعد أحدث الاتجاهات في أسواق المخدرات العالمية كما أوردها تقرير المخدرات العالمي لعام 2025، مع التركيز على بعض انعكاسات ذلك على المنطقة العربية، التي يتناولها التقرير من خلال أربعة تجمعات إقليمية هي: إقليم شمال إفريقيا، وإقليم الشرق القريب والأوسط، وإقليم شرق إفريقيا، وإقليم غرب ووسط إفريقيا[1].

الاتجاهات الحديثة في أسواق المخدرات (الاتجار - الإنتاج - التعاطي)

تُشير البيانات إلى أن سوق الكوكايين وصل إلى مستويات قياسية من الإنتاج؛ حيث بلغ 3708 أطنان في العام الماضي فقط، مسجّلًا بذلك أسرع نمو بين أسواق المخدرات غير المشروعة عالميًّا. وقد ارتفع الإنتاج غير المشروع بنسبة تقارب 34% مقارنة بعام 2022. كما بلغت ضبطيات الكوكايين العالمية مستوى قياسيًّا وصل إلى 2275 حالة ضبط، بزيادة قدرها 68% عن الفترة (2019-2023). في المقابل، ارتفع عدد مستخدمي الكوكايين من 17 مليونًا في عام 2013 إلى 25 مليونًا في عام 2023.

ويتضح من الشكل التالي طرق الاتجار الرئيسة للكوكايين؛ حيث تظل المسارات التقليدية ممتدة من أمريكا اللاتينية إلى أوروبا، ثم إلى أمريكا الشمالية وأوقيانوسيا. وفي الوقت نفسه، تشير البيانات إلى توسع المسارات نحو إفريقيا وآسيا، ما يعكس دخول الكوكايين إلى أسواق جديدة. وتكشف الأدلة المتزايدة أن تعاطي الكوكايين والأضرار المرتبطة به في ارتفاع مستمر، مدفوعًا بأسواق جديدة تعتمد على إنتاج قوي جدًّا في مناطق الإنتاج التقليدية. ويشير التقرير إلى أن تجار الكوكايين يواصلون اقتحام أسواق جديدة في آسيا وإفريقيا.

[1] يضم الإقليم الأول، شمال إفريقيا، ست دول عربية هي: الجزائر، السودان، المغرب، تونس، ليبيا، مصر.
ويشمل الإقليم الثاني، الشرق القريب والأوسط، اثنتي عشرة دولة هي: الأردن، الإمارات، البحرين، السعودية، العراق، الكويت، اليمن، سوريا، عُمان، فلسطين، قطر، لبنان.
أما الإقليم الثالث، شرق إفريقيا، فيضم ثلاث دول، هي: الصومال، جزر القمر، جيبوتي.
بينما يضم الإقليم الرابع، غرب ووسط إفريقيا، دولة واحدة هي: موريتانيا.

الشكل 2
طرق الاتجار الرئيسة بالكوكايين على مستوى العالم وفقًا للمضبوطات المبلغ عنها في الفترة (2020-2023)

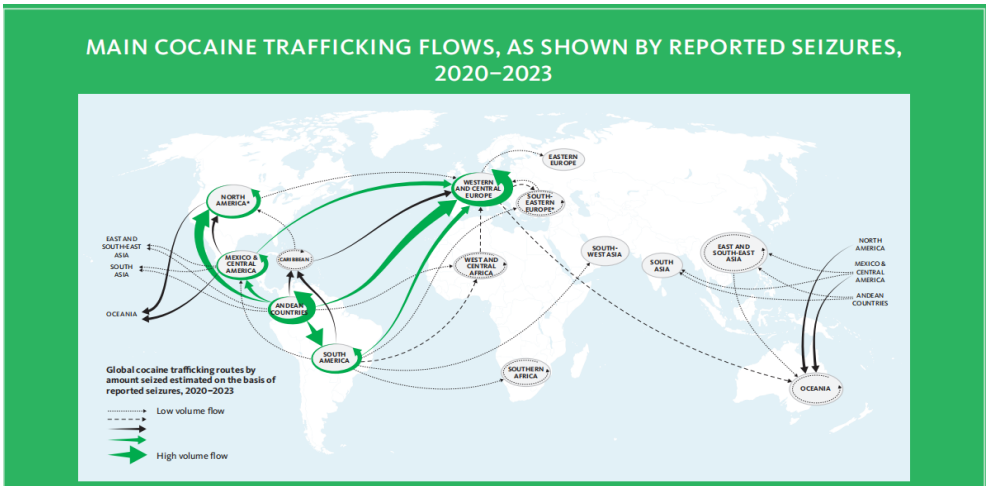

المصدر: مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، تقرير المخدرات العالمي 2025، متاح على الموقع التالي:

https://www.unodc.org/unodc/en/data-and-analysis/world-drug-report-2025.html

ويرصد التقرير أن الأفيون المُخَزَّن في أفغانستان لا يزال يُباع، إلا أن بيانات الضبطيات والأسعار تُشير إلى وجود قيود على الإمدادات داخل البلاد والمناطق المحيطة بها؛ إذ انخفضت عمليات ضبط الهيروين العالمية إلى نحو 50% من مستواها في عام 2021 منذ سريان حظر المخدرات في أفغانستان، وتضاعفت أسعار الهيروين في أفغانستان وبعض الدول المجاورة ثلاث مرات، وهو ما يُشير إلى محدودية توافره. وقد تشجع الأسعار المرتفعة المزارعين في أفغانستان والدول المجاورة على الانخراط في زراعة الخشخاش أو استئنافها.

وبحلول أوائل عام 2025، أشارت بعض التقارير إلى قيود محتملة على التوريد في أسواق المقصد الرئيسة. ومن أبرز المخاطر استمرار تطوير وإدخال بدائل جديدة من المواد الأفيونية الاصطناعية، مثل النيتازينات، والتحولات في السوق إلى مواد أفيونية أخرى مثل الفنتانيل.

كما أثار الظهور المتقطع للمواد الأفيونية الاصطناعية القوية في بعض أسواق الهيروين الأوروبية مخاوف بشأن تحول محتمل أكبر. ففي عام 2023، أبلغت 28 دولة عن 20 نوعًا مختلفًا من النيتازينات إلى برنامج الإنذار المبكر التابع لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، 12 منها تخضع الآن للمراقبة

الدولية. وتشير التقارير الأولية الصادرة من إستونيا ولاتفيا إلى زيادة في الوفيات المرتبطة بالنيتازينات، كما تم الإبلاغ عن حالات تسمم موضعية ناجمة عن النيتازينات المباعة بشكل خاطئ على أنها هيروين في فرنسا وأيرلندا.

ويكشف التقرير أيضًا أن سوق المخدرات الاصطناعية تواصل توسعها عالميًّا، مدفوعة بعدة عوامل منها: انخفاض تكاليف التشغيل، وانخفاض مخاطر الكشف. وتستمر المنشطات الأمفيتامينية (ATS)، مثل: الميثامفيتامين والأمفيتامين، ومنها «الكبتاجون»، في الهيمنة؛ حيث بلغت المضبوطات مستويات قياسية في 2023، وتشكل نحو نصف إجمالي المضبوطات العالمية من المخدرات الاصطناعية، تليها المواد الأفيونية الاصطناعية، ومنها الفنتانيل.

وعلى الصعيدين العربي والدولي، جرى الكشف عن مواقع كبيرة لتصنيع الكبتاجون في سوريا. وتشير العديد من عمليات الضبط الكبيرة المُبلّغ عنها في أواخر 2024 وأوائل 2025 في دول مجاورة مثل العراق والأردن، بالإضافة إلى المملكة العربية السعودية، إلى استمرار الاعتماد على طرق التهريب المعروفة والمتبعة. وتراوح حجم الشحنات الفردية بين 500,000 و5 ملايين قرص كبتاجون (ما يعادل 85 إلى 850 كجم)، مما يُبرز نطاق عمليات الاتجار واستمراريتها. ومع ذلك، لا يزال من غير الواضح ما إذا كانت هذه الشحنات قد نشأت من المخزونات المتبقية أو من عمليات تصنيع جديدة للمخدر.

ويعكس ذلك محدودية الفهم الراهن لديناميكيات التصنيع في الجمهورية العربية السورية، مقابل القدرة المستمرة لشبكات تهريب المخدرات العاملة في البلاد وحولها على التكيّف والتأقلم. وعلى الرغم من عدم إجراء أي تحليل جنائي منهجي على تلك الشحنات، أظهرت تحليلات العام الماضي تباينًا كبيرًا في محتوى الأمفيتامين، تراوح بين 7 ملغ فقط لكل قرص و50 ملغ أو أكثر. إن النقل الجغرافي المحتمل لإنتاج الكبتاجون، إلى جانب التوسع المستمر في تهريبه إلى ليبيا ومصر، وظهور مؤشرات على استخدامه في دول كانت تُعتبر سابقًا هامشية بالنسبة للسوق الرئيسة مثل ليبيا، يثير مخاوف متزايدة بشأن تطور سوق الكبتاجون وتنوعه. وعلى الرغم من أن حجم الاستخدام في شمال إفريقيا لم يُقيَّم بعد، فإن المقابلات الأولية مع الأطباء ومتعاطي المخدرات في ليبيا تشير إلى تنامي الطلب على المواد الاصطناعية، ومنها الكبتاجون، في هذه المنطقة الفرعية.

ويمثل هذا التطور مصدر قلق بالغ، ويعد بمثابة جرس إنذار جديد؛ إذ ندرك جميعًا ما حدث مؤخرًا عندما انخفض إنتاج الأفيون، الأمر الذي أفسح المجال أمام انتشار المخدرات الاصطناعية. وهذه المواد غالبًا ما تكون أشد قوة وأكثر ضررًا، وهو ما يشكل مصدر قلق متزايد للصحة العامة نظرًا للمخاطر الكبيرة المرتبطة بالجرعات الزائدة. ويقدِّم الشكل التالي مقارنة قوة النيتازينات بالفنتانيل والهيروين،

وهو ما يسلط الضوء على حجم التحدي. ويضع هذا الواقع عبئًا إضافيًّا على خدماتنا الصحية، ويؤكد الحاجة الملحّة إلى الاستعداد والتأهب، ولا سيما في خدمات الطوارئ، التي قد تجد نفسها في مواجهة جرعات زائدة محتملة، أو مشتبه بها ناجمة عن هذه المواد فائقة الخطورة.

وبالعودة إلى المنشطات، وبالتركيز قليلًا على المخدرات الاصطناعية، فقد شهدنا حالة مماثلة في العام الماضي، ولا تزال هذه الصورة مستمرة؛ إذ يتبين عند النظر إلى جميع عمليات ضبط المخدرات الاصطناعية في عام 2023 أن ما يقرب من نصفها من المنشطات الأمفيتامينية.

أمر آخر مثير للاهتمام في اتجاهات السوق العالمية للمخدرات، وعالمنا العربي بشكل خاص، هو تزايد ضبطيات الأدوية الصيدلانية ذات التأثير النفسي والمستخدمة لأغراض غير طبية، وهو ما يعكس اتجاهات إقليمية متعددة. على سبيل المثال، تتركز ضبطيات الفنتانيل بشكل كبير في أمريكا الشمالية، على الرغم من وجود عدد محدود منها في أوروبا وإفريقيا. أما الميثادون، فيتركز بشكل رئيس في أوروبا الشرقية، في حين يظهر البريجابالين بصورة خاصة في بعض أجزاء إفريقيا والشرق الأوسط وأوروبا، فيما يتركز الترامادول بشكل كبير بالقرب من الشرق الأوسط وغرب ووسط إفريقيا.

ويعكس التقرير تزايد المخاوف الإقليمية والعالمية بشأن الاستخدام غير الطبي للأدوية والاتجار بها. فبعض المواد المستخدمة على نطاق واسع كأدوية، مثل: الكودايين والترامادول والكيتامين والفنتانيل والميثادون والبريجابالين، موجودة أيضًا في الأسواق غير المشروعة، بعضها مُسرَّب من السوق القانونية، وبعضها الآخر مُصنَّع بشكل غير قانوني.

ويخضع الكودايين والفنتانيل والميثادون للرقابة بموجب الاتفاقيات الدولية لمكافحة المخدرات، في حين لا تخضع مواد أخرى، مثل: الترامادول والكيتامين والبريجابالين، لأي رقابة دولية. وقد أدى الاستخدام غير الطبي لهذه الأدوية والاتجار بها إلى إنشاء أسواق كبيرة في بعض المناطق، وهو ما يهيمن على مخاوف الصحة العامة المتعلقة بتعاطي المخدرات في تلك المناطق.

وتشير بيانات الاتجاهات المتعلقة بالضبطيات، والتقارير المحدودة المتاحة عن استخدام المستحضرات الصيدلانية، إلى أن الاتجار بهذه المواد واستخدامها غير الطبي قد ازداد بين عامي 2015 و2023. وتُعزى هذه الزيادة العالمية إلى المواد الأفيونية الصيدلانية، مثل: الفنتانيل والترامادول، والمهدئات والمسكنات الصيدلانية، مثل البنزوديازيبينات. وفي حالة المواد الأفيونية الصيدلانية، ظهرت مؤشرات على اتجاهات متباينة في الاتجار؛ فقد انخفضت ضبطيات الترامادول، في حين زادت ضبطيات الكودايين، الذي شكَّل ما يقرب من ثلثي جميع المواد الأفيونية الصيدلانية المضبوطة في عام 2023.

الشكل 3

معدلات وكميات الضبطيات ا.لخاصة بالمستحضرات الصيدلانية غير المشروعة

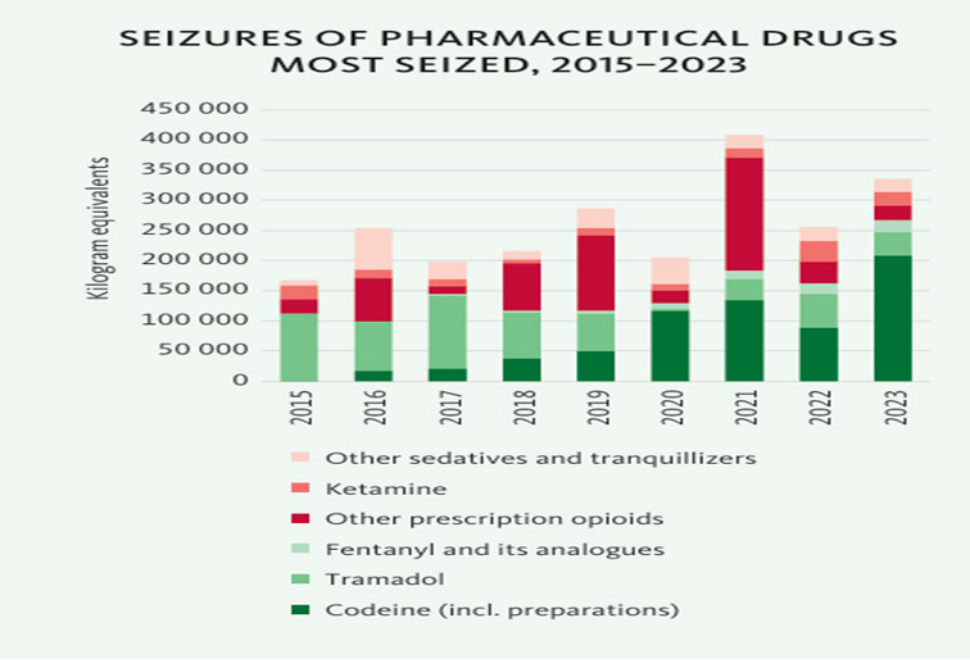

المصدر: مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، تقرير المخدرات العالمي 2025، متاح على الموقع التالي:

https://www.unodc.org/unodc/en/data-and-analysis/world-drug-report-2025.html

وتتركز ضبطيات الترامادول في إفريقيا، في حين تتركز ضبطيات الكودايين في آسيا، ومؤخرًا في إفريقيا؛ حيث نُفذت تقريبًا جميع ضبطيات الكودايين العالمية في عام 2023. ويُمثل الاتجاه النزولي في ضبطيات الترامادول انخفاضًا إلى 39 طنًّا في عام 2023؛ أي بانخفاض بنسبة 30% عن العام السابق، و68% مقارنةً بذروته البالغة 122 طنًّا في عام 2017. وأفادت التقارير بأن ما يقرب من 90% من إجمالي كميات الترامادول المضبوطة خلال الفترة (2015-2023) قد جرى ضبطها في غرب ووسط إفريقيا، إلا أن التحليل الجغرافي لكل عملية ضبط كبيرة يُظهر أن هذا المخدر يُهرَّب أيضًا خارج تلك المنطقة الفرعية، ويؤثر أيضًا في أسواق المخدرات غير المشروعة في شمال إفريقيا، وجنوب غرب آسيا، وجنوب آسيا، وغرب ووسط أوروبا، وأمريكا الشمالية، وآسيا الوسطى، ومنطقة القوقاز.

وتؤكد البيانات المتعلقة بتعاطي المخدرات أن الاستخدام غير الطبي للترامادول يُمثل أحد أهم المخاوف الصحية المرتبطة بالمخدرات في غرب ووسط إفريقيا وشمال إفريقيا، كما يثير بعض القلق في المناطق الأخرى. وعلى الرغم من تحسن إجراءات الرقابة الوطنية في الهند، فإن معظم الترامادول الموجود في الأسواق غير المشروعة في إفريقيا لا يزال يُهرب من جنوب آسيا.

وعلى الرغم من أن البريجابالين ليس خاضعًا للرقابة الدولية، فإنه يُستخدم في عدد من البلدان كدواء خاضع للرقابة لعلاج آلام الأعصاب. وتشير أنماط ضبط كميات كبيرة من الأدوية الفردية إلى تزايد الاتجار بالبريجابالين في السنوات القليلة الماضية؛ إذ سُجِّلت عمليات ضبط في شمال وغرب ووسط إفريقيا، والشرق الأدنى والأوسط، وبعض أجزاء من غرب ووسط أوروبا. وتشير بيانات الضبط في بلدان المغادرة أو المنشأ إلى أن تصنيع وتهريب البريجابالين يتركز في جنوب آسيا، تليها شمال إفريقيا.

وقد تكون هذه الأدوية محوّلة من النظام الصحي العادي أو من سلسلة التوريد القانونية، أو قد تكون أدوية مزيفة ومغشوشة تُطرح في السوق خصوصًا لأغراض غير قانونية. وعلى أي حال، يرتبط هذا ارتباطًا وثيقًا بحقيقة أن العديد من الأفراد في بعض البلدان لا يستطيعون الوصول إلى الأدوية الخاضعة للرقابة، وبالتالي يلجؤون إلى السوق غير المشروعة للحصول عليها.

الشكل 4

أكبر ضبطيات للبريجابالين بحسب المنطقة (2021-2024)

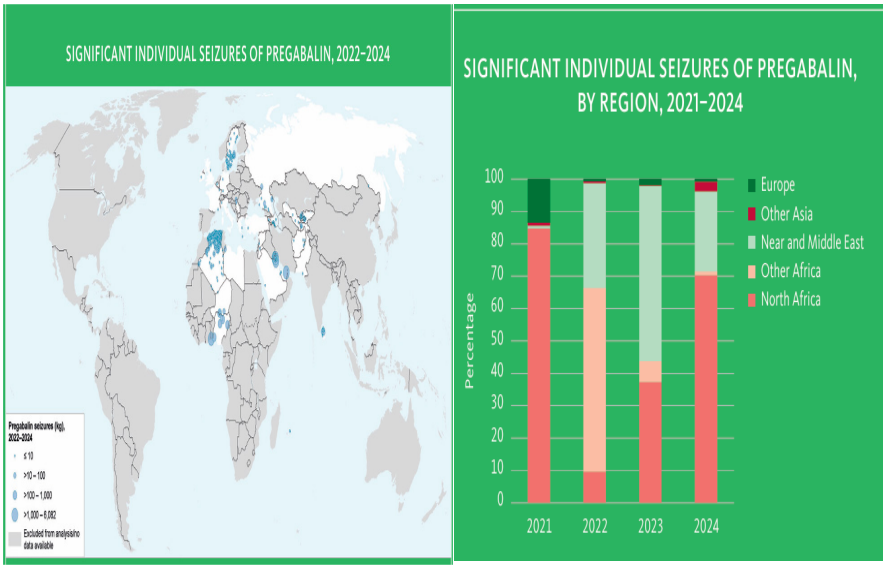

المصدر: مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، تقرير المخدرات العالمي 2025، متاح على الموقع التالي:

https://www.unodc.org/unodc/en/data-and-analysis/world-drug-report-2025.html

والجدير بالذكر أن التقرير يطرح بعض المؤشرات الإيجابية ؛ إذ يوضح أنه للسنة الثالثة على التوالي يشهد العالم انخفاضًا في عدد المواد المؤثرة عقليًّا الجديدة المبلَّغ عنها في السوق. ولقد بذل المجتمع الدولي جهودًا حثيثةً منذ هذه الزيادة في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، لمحاولة مراجعة أضرار تلك المواد ووضعها تحت السيطرة، وقد بدأ هذا يؤتي ثماره.

ارتباط ظاهرة المخدرات بالجريمة المنظمة

يتضمن تقرير عام 2025 فصلًا كاملًا مُخَصَّصًا لتحليل مدى دعم تجارة المخدرات لجماعات الجريمة المنظمة وأنواعها المختلفة. ويُعد هذا التحليل ذا أهمية بالغة لقوات وجهات إنفاذ القانون ؛ إذ يُصنِّف التقرير جماعات الجريمة المنظمة وفقًا لما إذا كانت تسعى إلى بسط نفوذ شبيه بالحكم والسيطرة، أو ذات هيكل قوي ومتماسك للغاية، أو تتركّز أنشطتها على التجارة أساسًا، وما إذا كانت مركزية أو لا مركزية في تنظيمها. وبناءً على هذا التصنيف، يمكن تحديد الطريقة الأكثر فعالية لمواجهتها والتصدي لها.

ويقدم التقرير مثالًا من الاتحاد الأوروبي وفقًا لتقييم اليوروبول ؛ إذ يشير إلى أن الاتجار بالمخدرات يشكّل أكثر من 50% من النشاط الرئيس لمعظم الشبكات الإجرامية، وربما أكثر قليلًا إذا أُخذ في الاعتبار جانب المخدرات ضمن تعدد الجرائم. ويعني ذلك أن الاتجار بالمخدرات لا يزال مصدر دخل بالغ الأهمية لجماعات الجريمة المنظمة.

أما بشأن العوائد المالية لهذه التجارة، فالواقع كما يكشف عنه تقرير هذا العام أن تجارة المخدرات تُدرُّ أرباحًا طائلةً، وعلى الرغم من تفاوت تقديراتها، فإنها تُدرّ مئات المليارات من الدولارات سنويًّا. وتواصل الجماعات الإجرامية ابتكار وسائل جديدة لزيادة الإنتاج، واستخدام طرق كيميائية وتقنية لإخفاء المخدرات والاتصالات وزيادة التوزيع.

وعلى الرغم من مرونة شبكات الجريمة المنظمة، فإنه يمكن تعطيلها، لكن ذلك يتطلب فهمًا أعمق لأهداف وهياكل جماعات الاتجار بالمخدرات ؛ إذ يمكن لرسم خرائط للجماعات الإجرامية أن يسلّط الضوء على نقاط ضعفها، والجهات الفاعلة الرئيسة، والجهات المُمكّنة لها، ويحدد بدقة مجالات التدخل الممكنة. كما يمكن لوكالات إنفاذ القانون الاستثمار في التدريب على التكنولوجيا والمهارات المناسبة لتطور الأدوات المستخدمة في سلسلة توريد المخدرات.

الجدول 1

يوضح مؤشرات الاتجار بالمخدرات ونسب التعاطي والإدمان في العالم العربي مقارنة بالوضع العالمي

الدولة	مؤشرات الاتجار بالمخدرات				مؤشرات التعاطي والإدمان	
معدل عالمي	القنب 5.1	الهيروين 3.97	الكوكايين 4.32	مخدرات تخليقية 4.6	التعاطي٪	الإدمان٪
الجزائر	6.5	2	3.5	5.5	4.26	0.49
الأردن	6	3.5	3	6		0.45
عمان	4.5	5	3	6	3.5	0.38
السودان	8	2	2.5	4.5		0.33
البحرين	6	5	4	6.5	2.4	0.43
الكويت	6.5	5	4.5	7	3	0.38
فلسطين	–	–	–	–		–
سوريا	7.5	3	2.5	9.5		0.39
جزر القمر	3	4	2	6		0.35
لبنان	9	4	6	8		0.76
قطر	6	4.5	4	6.5	1.4	0.45
تونس	5	2	3	4		0.47
جيبوتي	3.5	2.5	1.5	1.5		0.38
ليبيا	7.5	2.5	4	7		0.86
السعودية	6.5	6.5	5.5	7.5	3.1	0.45
الإمارات	6.5	7	6	7.5	2	0.08
مصر	7	5.5	2	7	5.90	0.35
موريتانيا	6.5	1.5	4.5	2		0.37
الصومال	2	2	2	2		0.34
اليمن	3	2.5	2	4		0.31
العراق	6	6	5	6		0.37
المغرب	9	3	6	6		0.50

المصدر: مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، تقرير المخدرات العالمي 2025، متاح على الموقع التالي:
https://www.unodc.org/unodc/en/data-and-analysis/world-drug-report-2025.html

تقدير معدلات الانتشار والأضرار المباشرة لمشكلة المخدرات

يُقَدِّمُ تقريرُ المخدرات 2025 تقديرات جديدة للعدد العالمي لمتعاطي المخدرات واضطرابات انتشار التعاطي حتى عام 2023؛ إذ يشير إلى زيادة بنسبة 20% في أعداد متعاطي المخدرات خلال السنوات العشر الماضية. ويبلغ عدد الأشخاص الذين تعاطوا المخدرات مرة واحدة على الأقل في العام الماضي، وفق المسح الدوري، 316 مليون شخص. ويتوافق الكثير من هذا مع النمو السكاني؛ ليصل معدل الانتشار إلى 6% من إجمالي سكان العالم الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و64 سنة، مع زيادة بنسبة 13% في عدد الأشخاص الذين يعانون من اضطراب تعاطي المخدرات خلال السنوات العشر الماضية.

أما تقدير عدد الأشخاص الذين يعانون من اضطراب تعاطي المخدرات فيبلغ 64 مليونًا. وما يرصده التقرير من نتيجة مقلقة هو نسبة الذين يتلقون العلاج بالفعل؛ إذ تبلغ 8.1% فقط. وتشير بيانات التقرير إلى أن هذه النسبة كانت منخفضة بشكل طفيف، لكنها في تراجع مستمر خلال السنوات الخمس الماضية. وفي هذا السياق، يبرز الوضع الصعب الذي تعيشه النساء المصابات باضطراب تعاطي المخدرات؛ إذ يتلقين علاجًا أقل بكثير من نظرائهن من الرجال، وهو ما لا يتناسب مع عدد النساء المتعاطيات مقارنةً بعدد الرجال المتعاطين.

كما ترتبط العديد من الأضرار بأنماط التعاطي الخطرة، وخاصةً عن طريق الحقن؛ إذ بلغ عدد متعاطي المخدرات بالحقن 14 مليون شخص في عام 2023. ومن بينهم، 6.9 مليون مصاب بالتهاب الكبد الوبائي سي، و1.7 مليون مصاب بفيروس نقص المناعة البشرية، و1.5 مليون مصاب بكليهما. وتعد هذه البيانات مهمة للغاية عند النظر إلى الوفيات المنسوبة إلى تعاطي المخدرات.

ويُبيِّن الرسمُ البيانيُّ التالي، على مدى عقدٍ من الزمن، الوفيات المباشرة المنسوبة إلى تعاطي المخدرات، إضافةً إلى الوفيات غير المباشرة، مثل تلك الناتجة عن فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز، والتهاب الكبد الوبائي ج، والتهاب الكبد الوبائي ب، أو إيذاء النفس. ومن خلال تتبّع الألوان، يتضح أن السبب الأكبر للوفيات غير المباشرة حتى الآن هو التهاب الكبد الوبائي ج، في حين انخفضت وفيات فيروس نقص المناعة البشرية بشكل طفيف كسبب غير مباشر بين متعاطي المخدرات.

أمّا بالنظر إلى الأسباب المباشرة لوفيات المخدرات، فيُشير اللون الأخضر الداكن إلى اضطراب تعاطي المواد الأفيونية، وهو أمر ليس مفاجئًا، ومعروف منذ فترة طويلة. بيد أنَّ الطارئ الذي يكشف عنه التقرير ويظهر باللون البرتقالي هو اضطراب تعاطي الكوكايين. فهناك نسبة ليست قليلة من الأشخاص الذين ماتوا بسبب تعاطي الكوكايين.

الشكل 5

الأسباب المباشرة لوفيات المخدرات عالميًّا

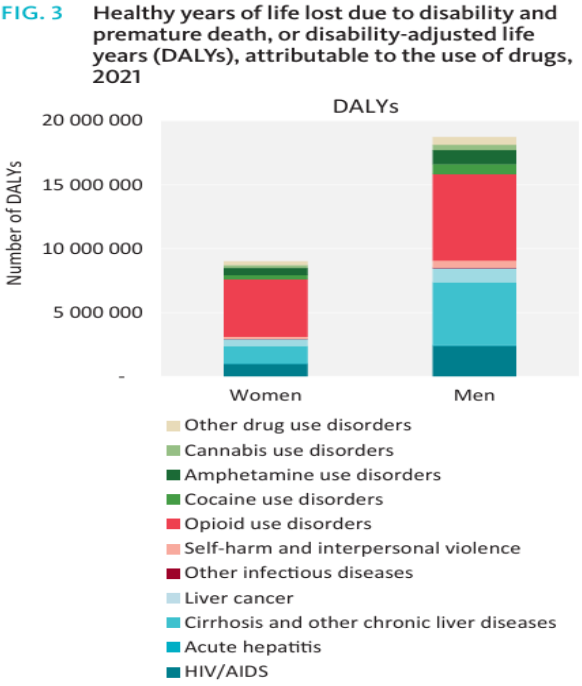

Source: Global Burden of Disease Study 2021 (GBD 2021) Results. (Seattle, United States: Institute for Health Metrics and Evaluation (IHME)), 2022.

تقدير التأثيرات المتعددة لمشكلة المخدرات وفق التقرير العالمي 2025

يبرز تقرير هذا العام تحليلاً رئيسًا لتأثير تعاطي المخدرات على الأفراد والأسر والمجتمعات، مميزًا بين أنواع متعددة من التأثير، مثل: الصحة والسلامة العامة، والأمن، والعدالة الجنائية، والأداء الاجتماعي والاقتصادي، والتأثيرات الاجتماعية. وبطبيعة الحال، يختلف التأثير باختلاف المادة المتعاطاة وكيفية التعاطي، بالإضافة إلى عوامل أخرى مثل الشدة والتكرار. كما يتغير التأثير وفقًا للعوامل الفردية، مثل: العمر، والجنس، والانتماء العرقي، والوضع الاجتماعي والاقتصادي.

ويشير التقرير إلى أن اضطرابات تعاطي المخدرات تفرض بالفعل تكلفة باهظة، فقد بلغ عدد الوفيات ما يقرب من نصف مليون حالة، وفقدت 28 مليون سنة صحية من العمر بسبب الإعاقة والوفيات

المبكرة (DALY) في عام 2021. وتشير التقديرات إلى أن شخصًا واحدًا فقط، من بين كل 12 شخصًا يعاني من اضطرابات تعاطي المخدرات، قد تلقى أي شكل من أشكال العلاج في عام 2023. ويمكن لعوامل مثل: السياسات، وتوافر الخدمات الصحية والاجتماعية المبنية على الأدلة، أن تساعد على التخفيف من الأثر الصحي لتعاطي المخدرات على الأفراد والمجتمعات.

كذلك، فإن النساء أقل قدرة بكثير على الوصول إلى العلاج مقارنة بالرجال، ليس فقط بسبب الفوارق المتعلقة بالنوع الاجتماعي، بل تتضافر معها أيضًا عوامل سياقية وبيئية، مثل طبيعة السياسات المتبعة، هل عقابية أم تراها اضطرابًا مزمنًا يستحق العلاج؟ وهل تتوافر خدمات متخصصة، وهل الوصول إليها عادل ومتساوٍ؟ وما القيم والثقافة السائدة تجاه هذه القضايا؟ وهل ثمة وصم وتمييز، أو صراعات مجتمعية تؤثر في النسيج الاجتماعي؟ يناقش التقرير جميع هذه الأمور بتفصيل كبير.

ويركز التقرير أيضًا بشكل خاص على الصحة، متناولًا تأثير تعاطي المخدرات وفق هذه العوامل، ويميز بين الآثار الضارة الحادة وطويلة المدى، ومنها معدل الوفيات. ومن خلال تحليل العلاقات بين هذه العوامل، ويوضح التقرير مسارات التأثير المختلفة وكيفية تفاعلها، مشيرًا إلى أن تعاطي المخدرات له آثار متلاحقة تمتد ليس فقط إلى متعاطيها، بل إلى الأسر والمجتمعات المحلية، والمجتمع الأوسع، والحكومات، والنظم السياسية والتنموية.

تحليل الفوارق بين الجنسين والفئات العمرية:

تحليل الفوارق بين الجنسين

يختلف تعاطي المخدرات، واضطرابات تعاطيها، وإمكانية الحصول على العلاج كثيرًا بين النساء والرجال. فلا يزال الرجال يستخدمون معظم المخدرات بشكل غير متناسب؛ فمن بين الأشخاص الذين استخدموا أي مخدر في عام (2023)، كانت امرأة واحدة فقط من بين كل أربعة، على الرغم من أن الفارق في التعاطي يختلف باختلاف المنطقة الفرعية ونوع المخدر. فعلى سبيل المثال، بلغ معدل الانتشار السنوي العالمي لتعاطي القنب بين النساء 2.3%، مقابل 7.0% بين الرجال، أي أعلى بثلاث مرات.

وتتباين هذه النسبة بشكل كبير بين المناطق؛ ففي إفريقيا وآسيا كان عدد الرجال الذين يتعاطون القنب أكثر من النساء بحوالي 10 أضعاف، وفي أوروبا كان عدد الرجال ضعف عدد النساء، بينما في الأمريكتين وأوقيانوسيا لم يتجاوز الفارق 1.5 مرة.

وترتبط هذه الفجوة بين الجنسين في تعاطي المخدرات بالعوامل الاجتماعية والثقافية والبيئية أكثر من الفروق البيولوجية، كما تشير الأبحاث إلى توافر المواد بشكل أكبر للرجال مقارنة بالنساء. وفي حالة

الاستخدام غير الطبي للأدوية الصيدلانية - مثل المواد الأفيونية والمنشطات والمهدئات والمسكنات - تكون نسبة النساء أكبر في بعض البلدان، أو متساوية تقريبًا مع الرجال في بلدان أخرى.

وتتضمن بعض التفسيرات لارتفاع استخدام النساء للأدوية الصيدلانية ما يلي: إمكانية أن النساء اللواتي يستخدمن الأدوية الصيدلانية، التي يُنظر إليها على أنها أدوية رسمية، أقل عرضة للوصمة مقارنةً بمَن يستخدمن المخدرات النباتية؛ وأن الأدوية الاصطناعية، خاصة الأقراص والكبسولات، تُقدَّم بديلاً سريًّا للمخدرات النباتية؛ وأنه يمكن الحصول على الأدوية الصيدلانية واستخدامها دون إشراف أو لأغراض غير طبية، سواء من داخل الصيدليات الرسمية أو عبر شبكات غير رسمية لبيع الأدوية الصيدلانية دون ترخيص؛ وأن الحصول على المخدرات من هذه المنافذ لا يُصم النساء أو يُصنّفهن كأفرادٍ يتعاطينها، بالقدر نفسه الذي يترتب على الحصول عليها من شبكات التوزيع التقليدية، المفتوحة، في الشوارع أو الشخصية.

وعلى الرغم من أن الرجال يشكلون غالبية متعاطي المخدرات والأشخاص الذين يعانون من اضطرابات تعاطيها، فإن النساء اللواتي يتطور لديهن الإدمان قد يعانين من ضعف أكبر، وتداعيات أكثر حدة، ومشاكل طبية وسلوكية ونفسية واجتماعية أشد، ويصبحن أكثر عرضة للاكتئاب، والقلق، والضائقة النفسية، واضطرابات التقدير الذاتي والمظهر الجسدي، والاختلال الوظيفي في الأسرة.

كما تُظهر النساء نتائج علاجية مماثلة أو أفضل مقارنة بالرجال فيما يتعلق باضطرابات تعاطي المخدرات، إلا أن فرص حصولهن على العلاج أقل بسبب عدة عوائق، منها نقص الخدمات المتخصصة لتلبية احتياجاتهن، وزيادة الوصمة الاجتماعية، والتوقعات المتعلقة بالأدوار والمسؤوليات، والخوف من العقوبات القانونية، ونقص رعاية الأطفال، والخوف من فقدان حضانة الأطفال أثناء العلاج (انظر تقرير المخدرات العالمي لعام 2022، وتقرير المخدرات العالمي لعام 2023).

تحليل الفوارق على أساس العمر

يكشف تقرير المخدرات العالمي لعام 2025 أن انتشار تعاطي المخدرات بين الشباب مماثل أو أعلى منه بين البالغين، وهو ما يؤثر في نمو دماغ المراهقين إلى جانب مخاطر أخرى. وتُعد فترة المراهقة فترةً حساسةً بشكلٍ خاصٍّ لتعاطي المخدرات؛ إذ لا يزال دماغ المراهق في طور النمو، وغالبًا ما تكون هذه الفترة هي التي يبدأ فيها تعاطي المخدرات في أجزاء كثيرة من العالم.

وبين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و19 عامًا، يكون عبء الوفيات وعدد سنوات الحياة الصحية المفقودة بسبب اضطرابات تعاطي المخدرات أعلى نسبيًّا مقارنة بمن تبلغ أعمارهم 20 عامًا

فأكثر. فاحتمالية الوفاة بسبب اضطرابات تعاطي المخدرات تزيد لدى الشباب الذكور بنسبة 45% مقارنةً بالرجال الأكبر سنًّا، وتزيد لدى الشابات في الفئة العمرية نفسها بنسبة 68% مقارنةً بالنساء الأكبر سنًّا. وبالمثل، فإن سنوات الحياة الصحية المفقودة بسبب اضطرابات تعاطي المخدرات أعلى بنسبة 22% لدى الشباب، وأعلى بنسبة 18% لدى الشابات في هذه الفئة العمرية.

ويُعتبر معدل انتشار تعاطي جميع أنواع المخدرات متشابهًا أو أعلى لدى الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و16 عامًا مقارنةً بعامة السكان الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و64 عامًا، باستثناء القنب، الذي يقل قليلاً في بعض المناطق. فعلى سبيل المثال، كان معدل انتشار استخدام القنب في عام 2023 أعلى بين عامة السكان منه بين من تتراوح أعمارهم بين 15 و16 عامًا في إفريقيا وأمريكا الشمالية. كما كان معدل انتشار تعاطي «الإكستاسي» والكوكايين في أمريكا الشمالية أعلى بين عامة السكان، في حين كان معدل انتشار الكوكايين أقل بين المراهقين من 16-15 عامًا مقارنةً بعامة السكان في أوقيانوسيا. وفي أوروبا الغربية والوسطى، كان معدل انتشار الكوكايين متماثلًا تقريبًا بين الفئتين، بينما كان معدل انتشار القنب أعلى بين المراهقين من 16-15 عامًا مقارنةً بعامة السكان.

وبالتوازي، لوحظ مؤخرًا اتجاه إيجابي بين الشباب في البلدان ذات الدخل المرتفع؛ إذ انخفض استخدام بعض المخدرات بين المراهقين في عددٍ من بلدان أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية والوسطى. وفي الدول المشاركة في مشروع المسح المدرسي الأوروبي حول الكحول والمخدرات الأخرى، انخفض معدل انتشار تعاطي المخدرات مدى الحياة بين الشباب، الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و16 عامًا من 19% في عام 2015 إلى 14% في عام 2024. ومع ذلك، قد يكون بعض الشباب في هذه الدول توجهوا نحو سلوكيات خطرة أو إشكالية أخرى بدلًا من تعاطي المخدرات.

استخلاصات وتوصيات

أوضح التقرير العالمي أن 316 مليون شخص حول العالم تعاطوا المخدرات، وهو ما يمثل زيادةً على مدى العقد الماضي تفوق النمو السكاني، وهو ما يشير إلى ارتفاع معدل انتشار تعاطي المخدرات وطلب متزايد مدفوعًا بمجموعة من العوامل، إلى جانب تزايد العرض من تجارة غير مشروعة متواصلة ومتكيّفة، وكلاهما يؤجج عدم الاستقرار العالمي في حلقة مفرغة. وثمة نتائج بارزة كشف عنها تقرير هذا العام تطرح خطورةً متزايدةً على المنطقة العربية بشكل خاص، ومن بينها:

- استمرار توسع سوق المخدرات الاصطناعية بسرعة في وقت قصير دون أي علامات على التباطؤ؛ إذ حطمت عمليات ضبط المنشطات الأمفيتامينية في جميع أنحاء العالم الأرقام القياسية في عام 2023،

ومثلت ما يقرب من نصف جميع عمليات ضبط المخدرات الاصطناعية. كما ظلت المواد الأفيونية الاصطناعية تمثل تحديًا كبيرًا، واستمر الظهور السريع والمثير للقلق للنيتازينات في بعض الأسواق.

- وصل إنتاج الكوكايين العالمي إلى أعلى مستوياته على الإطلاق مرة أخرى، مصحوبًا بزيادات كبيرة في عمليات ضبط الكوكايين وعدد مستخدميه، والأمر الأكثر مأساوية هو ارتفاع الوفيات المرتبطة بالكوكايين في العديد من البلدان خلال السنوات الأخيرة. ولا تزال أوروبا الغربية والوسطى تُبلغ عن عمليات ضبط للكوكايين أكثر من أمريكا الشمالية، وهو ما يمثل الوجهة الرئيسة الجديدة للمخدرات، ولا تزال المواد الأفيونية الاصطناعية تُمثل تهديدًا خطيرًا في أمريكا الشمالية، على الرغم من انخفاض عدد الوفيات المرتبطة بها.
- لا يزال الاستخدام غير الطبي للترامادول يُقلق غرب ووسط إفريقيا والمنطقة العربية، في حين حافظ الميثامفيتامين على اتجاهه التصاعدي في جنوب شرق آسيا ومنطقة الشرق الأوسط.
- يمثل الصراع وعدم الاستقرار السياسي في بعض مناطق العالم عاملاً في عدم وضوح اتجاهات سوق المخدرات، تاركًا المستقبل غامضًا بشأنه؛ إذ غمر «الكبتاجون» الذي نشأ في الجمهورية العربية السورية الشرقين الأدنى والأوسط في السنوات الأخيرة، إلا أن التحولات السياسية في البلاد قد تؤدي إلى تغييرات في الإنتاج والاتجار.
- انخفض إنتاج الأفيون نسبيًّا بعد حظر المخدرات عام 2022 في أفغانستان، إلا أن الضغوط الاقتصادية على المزارعين تمثل تهديدًا لهذا المسار، وقد يشكل ظهور المواد الأفيونية الاصطناعية كبديلٍ لمستخدمي المواد الأفيونية خطرًا بالغًا. وتطرح هذه الأوضاع المتقلبة تحديات وفرصًا في الفترة المقبلة.
- يشير التقرير، استنادًا إلى الأدلة البحثية والعلمية، إلى أن المخدرات وسوق المخدرات غير المشروعة المتغيرين باستمرار لهما تأثير ملموس في حياة الأفراد والمجتمعات. ولأول مرة، يُخصص تقرير هذا العام فصلاً للآثار المتعددة للمخدرات، ومنها تأثيرها في الأفراد ورفاهية الأسر والمجتمعات.
- تناول التقرير تعاطي المخدرات بين الشباب كأحد الشواغل الرئيسة، كونه مُضِرًّا بشكل خاص؛ إذ يؤدي إلى ارتفاع معدلات فقدان سنوات الحياة الصحية. وفي المتوسط، يتعاطى الشباب حول العالم المخدرات بنفس قدر البالغين على الأقل. ومن بين التحديات الملحوظة الأخرى، الاختلاف المستمر في كيفية تأثير المخدرات في مختلف الأشخاص، بمن فيهم الرجال والنساء، والفجوات في العلاج المُتاح لهم.

- إلى جانب تعاطي المخدرات نفسه، فإن لسوق المخدرات غير المشروعة عواقب بعيدة المدى؛ إذ لا يزال الاتجار بالمخدرات يُحفز الجريمة المنظمة ويُولِّد أرباحًا إجراميةً، وقد ازداد العنف المرتبط به بسرعة في بعض البلدان (بلدان المنشأ والعبور والمقصد).
- ويطرح التقرير رؤيةً مفادها أنه على الرغم من العديد من الخسائر والمآسي الناتجة عن المخدرات، فهي ليست حتمية، بل يُمكن الوقاية منها. ويقدم التقرير العديد من الأدلة الداعمة لذلك، داعيًا إلى الاستثمار في الوقاية من تعاطي المخدرات في سن مبكرة، وإلى توفير العلاج والخدمات القائمة على الأدلة العلمية بشكل طوعي ومتساوٍ بين الذكور والإناث وجميع الفئات الأخرى. كما يدعو التقرير إلى اعتماد استجابات من نظم العدالة الجنائية تركز على تفكيك السوق غير المشروعة، وإلى اتخاذ تدابير مصممة خصوصًا للسياق المحلي وتستجيب للاحتياجات الخاصة للأفراد.

المراجع

المراجع العربية

عمرو عثمان، عبد السلام شرف، وديع معلوف، شهلة الطيب. (2022). ارتباط معدلات إدمان المخدرات بالبعد المجتمعي للأمن في الدول العربية. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، تقرير المخدرات العالمي 2025، متاح على الموقع التالي:
https://www.unodc.org/unodc/en/data-and-analysis/world-drug-report-2025.html

مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، تقرير المخدرات العالمي 2024، متاح على الموقع التالي:
https://www.unodc.org/unodc/en/data-and-analysis/world-drug-report-2024.html

مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، تقرير المخدرات العالمي 2023، متاح على الموقع التالي:
https://www.unodc.org/unodc/en/data-and-analysis/world-drug-report-2023.html

مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، تقرير المخدرات العالمي 2022، متاح على الموقع التالي:
https://www.unodc.org/unodc/en/data-and-analysis/world-drug-report-2022.html

المراجع الأجنبية

UNODC, (2024) Drug Trafficking Dynamics across Iraq and the Middle East: Trends and Responses, https://www.unodc.org/romena/uploads/documents/2024/UN_Iraq_ExSum_240318.pdf

Received 10 Sep. 2025; Accepted 14 Sep. 2025; Available online 12 Oct. 2025

مركز الخبرة الإقليمي لمكافحة المخدرات والجريمة
جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
الرياض، المملكة العربية السعودية

Regional Expertise Center for Combating Drugs and Crime
Naif Arab University for Security Sciences
Riyadh, Saudi Arabia

الكلمات المفتاحية: التقرير العالمي للمخدرات، الاتجار غير المشروع، السياسات الدولية، الوقاية والعلاج

Keywords: World Drug Report, illicit trafficking, international policies, prevention and treatment

Production and hosting by NAUSS

Email: recdc@nauss.edu.sa
doi: 10.26735/PKTO9512